

لا تَبِكِ شامًا



لا تَبِكِ شامًا ولا بغداد والقدسَا
أوطاننا احترقت لا ضرًا ولا بأسًا

يا أُمَّةً باعَتِ الأمجادَ قاطِبَةً
ماتَ الضميرُ فلا إحساسَ لا حسًا

لولا التغافلُ ما عاثَ الذِئابُ هنا
ما لوَّثوا أرضنا ما أحضروا رجسًا

تالله لستُم من الأحياءِ يا عربًا
ماتت قُلوبُكُم أوضَعُتمُ النفسَا

سربلتُم الرّوحَ في أصفادِ حاضرةٍ
علّ الحياةَ بها.. آهِ غدتُ رمسًا

ماتتْ شهامتُكم ضاعتْ عزيمتُكم
بئسَ عُثاءٌ هبّا أحنيتُم الرّأسا

رانَ الخنوعُ على أبصارِ أفئدةٍ
عمّ الظلامُ غشى من عمركم شمسًا
